

## النهاية في غريب الأثر

{ دَلِّل } ( ه ) في حديث علي في صف الصحابة [ وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدْلَّةً ] هو جمع دَلَّيْل : أي بما قد عَلَّمَهُ فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ يَعْنِي يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فُقَّهَاءَ فَجَعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَدْلَّةً مُبَالِغَةً .

( ه ) وفيه [ كَانُوا يَرَوْنَ دَلِيلًا إِلَى عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَدَلِيلًا إِلَى سَمِئَةَ وَدَلِيلًا إِلَى فَتَشْبَاهُونَ بِهِ ] وقد تكرر ذكر الدَّلِّ في الحديث وهو والهدْيُ والسَّمْتُ عبارةٌ عن الحالة التي يكونُ عليها الإنسانُ من السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ وَاسْتِقَامَةِ الْمَنْظَرِ وَالْهَيْئَةِ .

( ه ) ومنه حديث سعد [ بَدِينَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبَنِي دَلِيلُهَا ] أي حُسْنُ هَيْئَتِهَا . وَقِيلَ حُسْنُ حَدِيثِهَا .

( س ) وفيه [ يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدَلِّلاً ] أي مُنْذِبِ سِطًا لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْإِذْلَالِ وَالدَّالَّةِ عَلَى مَنْ لَكَ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ .